

على ترك الاكل والشرب والنوم فما حيلتي حتى اصبر  
 عليك فقال له ابليس لعن الله اعصى الله ثم تب فان  
 رجم حتى تجرح لاجل الطاعة فقال له برصيصا وكيف  
 اعصيه بعد ان عبدته كذا وكذا اخذ السنن فقال له  
 ابليس لعن الله ان الانسان اذا اذنب يحتاج الى  
 المغفرة والمغفرة لا تكون الا بعد الذنب فقال له  
 برصيصا واي ذنب تشير به علي قال ان ذنبا قال لا افعل  
 قال شرب الخمر مسكرا فانها هوب فقال برصيصا  
 واي احد الخمر قال اذهب الي القرية القلانية فتجد  
 فيها قال فذهب اليها فوجد امرأة جميلة فاشركها منها  
 الخمر وشربه فسكر وزنا بالمرأة فدخل عليه زوجها حسدا  
 وقبض عليه ومز به ضربا وجيما ثم ان ابليس لعن  
 الله تمثال في صورة انسان من اعوان السلطان  
 واخذ برصيصا وذهب به الي السلطان وجعله للفسق  
 بمائة جلة ولذنا مائة جلة وامر بصلبه فصلبوه  
 على حنطة فهاه ابليس في تلك الصورة وقال  
 كيف ترى حاله يا برصيصا فقال برصيصا مبر اطاع  
 قريب السوء حاله هكذا فقال له ابليس كنت فضيلا  
 ما تيمم وعشرون سنة حتى صلبت فلواروق اتركك  
 فقال له برصيصا افعل ذلك واتنا اطعك فيما تريد  
 فقال له ابليس لعن الله اسجد لي سجدة فقال برصيصا  
 وكيف

وكيف اسجد لك وانما صلوب علي حنطة فقال للابليس  
 اسجد لي بالانما قال فاومر برصيصا براسه سا حيا  
 نحو ابليس لعن الله فكفر بعبود الله من ذلك فامتن  
 كفر قال الشيطان اني يري منك اني اخاف الله من العا  
 الملام اجعل الايمان لنا ساجدا ولا تجعل علينا استرلابا  
 برحمتك يا ارحم الراحمين **رحلى** عن اخوين  
 كان احدهما مسدفا والآخر عابدا وكان العابد يقني  
 ان يري ابليس قال قطره ابليس يوما وقال له وسفاه  
 عليك فيمنعت عرك اربعين سنة وانت في حصر نفسك  
 وانت اذنك وقد بقي من عرك قدر ما مضى منه فاطلق  
 نفسك في شهواتك فقال العابد في نفسه لعلي  
 ان اتدله الي اخي في اسفل الدار واوقفه على الاكل  
 والشرب والشهوات واللذات عشرون سنة ثم اتوب  
 واعبد الله في العشرين الباقية من عمري فترامن  
 الخيل علي ليلة ذلك واما اخوه المسرف فانه استيقظ  
 من سكره فوجد نفسه في حالة ردية وقد بال اعلى  
 ليا به وهو مطروح على التراب في الظلام فقال في  
 نفسه انا قد اقيمت عمري في المعاصي واخي يتلذذ  
 بطعامه ومناجاة ويدخل بذلك جنته وانا  
 بالمعاصي ادخل النار ثم عمدا لتوبة مما كان فيه  
 ونوى فعل الخير والعبادة وطلع يوافق اخاه علي